

أخبار سوريا \_ تدمير دبابتين وقاعدة كورنيت لقوات أسد في حلب ودمشق، والهيئة الشرعية تحذر الشباب من التوجه إلى مناطق النظام في حلب (24-12-2014)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 24 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 5247



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

44 قتيلاً على يد قوات أسد بينهم 8 أطفال و5 نساء، والمجاهدون يدمرون دبابتين لقوات النظام في جوبر وقاعدة كورنيت في حلب، بالمقابل، الهيئة الشرعية في حلب تحذر الشباب من التوجه إلى مناطق النظام، من جهة أخرى، أكثر من عشرين فصيلاً معارضاً يجرون مشاورات للإعداد للقاء موسع في موسكو، من جهتها.. الكويت تستثني السوريين من قرار ربط الإقامة بصلاحيّة جواز السفر.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

44 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 44 معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 8 أطفال و5 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 19 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد.

تعرضت معظم مناطق دمشق وريفها اليوم لحملة قصف شرسة حيث شن طيران الأسد الحربي اليوم 8 غارات جوية على حي جوبر، بالتزامن مع قصف بالمدفعية و الرشاشات الثقيلة استهدف الحي، وتعرض حي الحجر الأسود و منطقة المادنية بحي القدم لقصف عنيف بالمدفعية وقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد، أما في ريف دمشق، فقد ارتكبت قوات الأسد مجزرة راح ضحيتها أكثر من 5 قتلى وسقط حوالي 25 جريحاً، وذلك عندما قامت بفتح طريق "زبدین-حتينة الجرش" وبعد تجمع المدنيين تم إطلاق النار عليهم، كما استهدفت مدينة حرستا بالغازات السامة ما أدى لسقوط عدد من حالات الاختناق في صفوف المدنيين، من جهة أخرى تعرضت مدينة الزبداني لقصف مدفعي عنيف، كما استهدفت قوات الأسد بلدة زبدین بصواريخ أرض - أرض. وكانت قوات الأسد قد قصفت يوم أمس مدرسة في مدينة دوما، راح ضحيتها 5 قتلى من المدنيين بينهم أطفال وعشرات الجرحى.

#### قصف جوي ومدفعي يطال معظم مدن سورية:

تعرضت معظم مدن وبلدات سورية لقصف بمختلف أنواع الأسلحة، ففي حلب، قصف طيران الأسد الحربي مدينة الباب، وتعرضت منطقة الملاح وطريق الكاستيلو ومخيم حندرات لقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة، كما استهدف الطيران الحربي سوقاً شعبياً في بلدة المهودوم بريف حلب الشرقي، واستهدفت قوات الأسد برجمات الصواريخ وقذائف الهاون بلدة بيانون.

وفي درعا، شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية عديدة على مدينة الشيخ مسكين ومدينة بصرى الحرير ومدينة إنخل وبلدة إبطع، كما شنّ طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدن بنش و سراقب وخان شيخون ومعرة النعمان وعلى محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، في حين قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ محيط جسر السياسية وبلدة المريعية وأحياء مدينة دير الزور.

أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدن كفرزيتا واللطامنة وبلدة الحواش، كما ألقى طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة على كل من مدينة نبع الصخر وبلدة مسخرة بريف القنيطرة.

#### اعتقال 47 شاباً في حلب:

اعتقلت قوات الأسد 47 شاباً بداعي السوق إلى خدمة الاحتياط وتوزعت الاعتقالات على النحو التالي: 29 شاباً أمام جامع الرحمن بشارع فيصل و18 شاباً في حي الجميلية في حواجز أمام فلافل النزهة، وبالقرب من جامع الصديق وأمام صالة معاوية.

#### عمليات المجاهدين:

#### الهيئة الشرعية تحذر الشباب من التوجه إلى مناطق النظام في حلب:

حذرت الهيئة الشرعية في حلب الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً من التوجه إلى مناطق سيطرة النظام؛ خشية إجبارهم على حمل السلاح بدعوى التجنيد أو الاحتياط، وجاء في بيان لها: "نحن القضاء الشرعي في حلب نحذر كل من هو في سن التجنيد ما بين 18 و35 عاماً من التوجه إلى مناطق سيطرة النظام تحت طائلة المساءلة والاعتقال، وذلك لسبب قيام النظام الأسدي المجرم بتجنيدهم وزجهم في ساحات القتال".

هذا البيان يأتي بعد تصعيد قوات النظام من حملة اعتقالاتها للشباب في أحياء حلب الغربية التي تسيطر عليها بالأسابيع

الماضية، لسوقهم للتجنيد الإجباري أو الاحتياط، وتدهام قوات النظام منازل المدنيين للبحث عن الشباب كما تنشر الشرطة العسكرية للنظام حواجز كثيرة على الطرق العامة لاعتقال الشباب، كما تسير دوريات في الشوارع تعتقل كل شاب لا يحمل ورقة إعفاء، أو لا مانع من السفر من شعب التجنيد التي تلقت تعميماً من وزارة الدفاع للسحب إلى الاحتياط لكل من هو دون الـ 40 عاماً.

#### تفجير نفق ودبابتين لقوات الأسد في دمشق ريفها:

دمّر المجاهدون دبابتين لقوات الأسد في حي جوبر أثناء التصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام الحي، كما استعادوا السيطرة على نقطتين في منطقة المدارس، وأجبروا قوات الأسد على التراجع، حيث أسفرت الاشتباكات بين الجانبين في جوبر عن مقتل 4 عناصر من قوات الأسد وجرح 6 آخرين، وتمكنوا من تفجير نفق لقوات الأسد عند مدخل بلدة بيت سحم.

#### تدمير قاعدة كورنيت لقوات الأسد ودك معاقلهم في حلب:

تمكن المجاهدون من تدمير قاعدة كورنيت لقوات الأسد حيث احترقت ذخيرتها وقُتل طاقمها، بعد استهدافهم بقذيفة مدفع جهنم في منطقة الملاح، كما استهدفوا معاقلهم في بلدة خان طومان بصواريخ الغراد، وتمكنوا من قتل عنصر من قوات الأسد خلال اشتباكات على جبهة الإذاعة، واستهدفوا مواقع لهم في سجن حلب المركزي وقرتي حندرات وسيفات في ريف حلب الشمالي بالمدفعية وقذائف الهاون.

#### دك عناصر قوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من دك مقرات قوات الأسد بصواريخ متوسطة المدى على جبهة المشرفة.

#### دك معاقل قوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من استهداف معاقل قوات الأسد في مدينة السقيلبية بصواريخ الغراد.

#### المعارضة السياسية:

#### مجلس محافظة حلب يجتمع بوزيري الداخلية والاتصالات:

عقد مجلس محافظة حلب اليوم الأربعاء اجتماعاً في مدينة غازي عينتاب التركية بحضور وزير الداخلية العميد عوض العلي والأستاذ محمد ياسين نجار وزير الاتصالات في الحكومة السورية المؤقتة، ومستشار رئيس الحكومة السيد محمد سرميني، وناقش الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس المحافظة آليات العمل بين مجلس المحافظة والمديريات من أجل خدمة المواطنين وتخفيف معاناتهم، وآليات تطوير العمل المشترك، كما تم خلال الاجتماع طرح العديد من القضايا أهمها التعليم والدفاع المدني وأجور الموظفين.

#### البحرّة يعلن نيته زيارة القاهرة:

أعلن هادي البحرّة رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض نيته زيارة القاهرة السبت 27 كانون الأول، ونفى البحرّة تلقيه دعوة شخصية لحضور لقاء موسكو قائلاً إن الدعوة الوحيدة التي وجهت هي للائتلاف أثناء لقائه بميخائيل بوغدانوف المبعوث الروسي لشؤون الشرق الأوسط، أثناء زيارته للائتلاف في اسطنبول، وقد ووصل وفد ثلاثي من أعضاء الائتلاف، ضم بدر جاموس وعبد الأحد اصطيغو وقاسم الخطيب، ليلة الاثنين إلى القاهرة، واجتمع بوفد من هيئة التنسيق الوطنية ضمّ حسن عبد العظيم وصفوان عكاش وأحمد العسراوي على أن يلتقوا اليوم وفداً من تيار بناء الدولة السورية، وكان أعضاء الائتلاف التقوا في وقت سابق تيار "التغيير الوطني" في اسطنبول لحوالي خمس ساعات في إطار اللقاءات التشاورية ما قبل لقاء وطني جامع وشامل يضع خريطة طريق واضحة للمعارضة باتجاه التفاوض.

#### التنسيق بين أكثر من عشرين فصيلاً سورياً للإعداد للقاء موسع:

أعلن رئيس المكتب الإعلامي في "هيئة التنسيق" المعارضة منذر خدام عن بدء التنسيق الأسبوع القادم بين أكثر من عشرين فصيلاً سورياً معارضاً للإعداد لعقد لقاء جامع بينهم في القاهرة؛ بهدف التوصل إلى رؤية سياسية واحدة تحت عنوان "خريطة الطريق لإنقاذ سورية" ويمكن التوجه بها إلى لقاء موسكو الموسع للمعارضة، ويبيّن أن اللقاء المشار إليه ستشارك فيه قوى معارضة مؤمنة بخيار الحل السياسي من داخل وخارج سورية بينهم أعضاء من الائتلاف المعارض إضافة إلى مجموعة الشيخ معاذ الخطيب، من دون أن يستبعد مشاركة الائتلاف، كائتلاف إذا ما وافق على الرؤية السياسية المشار إليها، وقال خدام إن هذه القوى ستجتمع على الأغلب في القاهرة للإعلان عن ورقة سياسية تذهب بها إذا ما دُعيت بها إلى موسكو.

#### نظام الأسد:

#### وزير داخلية الأسد يكشف عن موعد عودة السفارة السورية في الكويت:

كشف محمد الشعار وزير داخلية الأسد عن موعد افتتاح السفارة السورية في الكويت، والمقرر أن يكون الاثنين القادم، وقال الشعار إن الافتتاح يأتي حرصاً من الحكومة على تسهيل إجراءات ومعاملات السوريين المقيمين في الخارج، وكان وكيل وزارة الخارجية الكويتية السفير خالد الجار الله أعلن سابقاً أن بلاده منحت تأشيرات دخول لثلاثة دبلوماسيين سوريين للعمل في سفارة بلادهم وإعادة افتتاحها.

#### الوضع الإنساني:

#### أدوية ومستهلكات طبية لمشافي ومراكز ريف اللاذقية:

سلمت مديرية صحّة الساحل اليوم الأربعاء "مشفى عين البضا ومستوصف بداما ونقطة بشرفة الطبية" في ريف مدينة اللاذقية، أدوية ومستهلكات طبية شملت "أدوية إسعافية وأدوية أطفال، بالإضافة إلى أدوية الأمراض المزمنة" مقدمة من وحدة تنسيق الدعم ACU، يذكر أن وزارة الصحة تسعى من خلال مديرياتها في المناطق المحررة، وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الطبية المعنية إلى تأمين كافة الأدوية والمستهلكات الطبية للرفع من سوية أداء المشافي الصحية، ولتقديم الخدمة المجانية للمواطنين.

#### مستهلكات عظمية لمشفى "الإحسان الخيري":

سلمت مديرية صحّة إدلب اليوم الأربعاء "مشفى الإحسان الخيري" في مدينة سراقب جنوب شرق محافظة إدلب كميةً من المستهلكات العظمية تضمنت "السفوت، الصفائح، البراغي، بالإضافة إلى أجهزة التثبيت الخارجية للأطراف العلوية والسفلية ومواد التثبيت الداخلي، والعديد من مواد الاستبدال العظمية.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### رايتس ووتش تتهم دمشق بالقتل العشوائي:

اتهمت هيومن رايتس ووتش قوات النظام السوري بمهاجمة حي الوعر في حمص بشكل عشوائي، وهو ما كانت له عواقب وخيمة على السكان المدنيين، وأوضحت المنظمة الحقوقية في بيان لها أن قوات النظام كثفت قصفها على الحي الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ومنعت السكان من مغادرته، كما منعت كذلك دخول المساعدات.

ويعاني الحي -الذي يقطنه نحو 15 ألفاً- من حصار خانق من نحو عامين يمنع تنقل سكانه وكل أشكال المساعدات الغذائية والطبية، وفي أحد الحملات الجوية على الحي قالت رايتس ووتش إن 36 شخصاً على الأقل قتلوا في هجمات جوية

استهدفت منازل المدنيين بشكل عشوائي، وطالب البيان جميع الأطراف المتنازعة بتسهيل دخول المساعدات للحي دون قيد أو شرط.

#### الكويت تستثني السوريين من قرار ربط الإقامة بصلاحيّة جواز السفر:

استثنت السلطات الكويتية السوريين المقيمين فيها من قرار ربط إقامة "الوافد" بصلاحيّة جواز سفره، نظراً لـ "الأوضاع الصعبة التي يعيشها بلدهم"، وكانت وزارة الداخلية فعلت قرار ربط إقامة الوافد بصلاحيّة جواز سفره، مما رتب على الكثير من الوافدين مبالغ مالية كبيرة كغرامات لصالح إدارات الهجرة، تجاوزت لدى البعض الألف دينار كويتي (نحو 3 آلاف دولار)، وهي واجبة السداد.

وأوضح مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية، أن وضع الوافدين السوريين سيخضع لدراسة قيد الإعداد، حول كيفية معاملتهم، نظراً لأن تجديد جوازات سفرهم يستغرق وقتاً طويلاً وإجراءات معقدة، وأضاف المصدر بأن للسوريين المقيمين في الكويت وضعاً خاصاً في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها بلدهم، موضحاً أن سفارة النظام قد تعيد فتح أبوابها قريباً وفق معلومات وزارة الخارجية لرعاية مصالح المقيمين السوريين.

#### الأسد ونظامه سبب كل ما يحصل في سوريا:

قالت ميشيل سيسون نائبة السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سامنتا باور أن الرئيس بشار الأسد ونظامه سبب كل ما يحدث في سورية، وإن الأزمة السورية لن تحل طالما بقي الأسد في الحكم، وأضافت في جلسة عقدها مجلس الأمن عن أساليب العمل في المجلس أن الأساليب الوحشية التي يتبعها نظام الأسد مازالت هي السبب الجذري لمشاكل سورية بما في ذلك تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، مشيرة إلى أن الوضع الإنساني قاتم، حيث يعاني عشرة ملايين سوري من انعدام الأمن الغذائي، ويحتاج 11 مليوناً إلى المياه النقية، ذلك في الوقت الذي يقوض فيه إرهاب "داعش" من الوصول الإنساني للمتضررين من الأزمة، وأضافت أن الاستقرار الحقيقي في سورية لن يتحقق إذا استمر الأسد في منصبه، مشيرة إلى أن واشنطن تدعم جهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### الأسد في أضعف حالاته أيضاً:

##### علي حسين باكير

رغم كل الدعم اللامحدود والمفتوح الذي تلقاه الأسد من حلفائه منذ اندلاع الثورة السورية في مارس من العام 2011 وحتى اليوم لاسيّما من إيران وروسيا، فإن وضعه اليوم لا يختلف عن وضع الثوار المحرومين من دعم مماثل كمّاً ونوعاً. على العموم، وبمعكس المعلومات التي يتم الترويج لها بقوة منذ شهر يوليو الماضي والتي تفيد بأنّ نظام الأسد عاد بقوة واستلم زمام المبادرة، فإن المعطيات الموضوعية تشير إلى أن هناك مبالغاة في هذا التوصيف، وأن الهدف منه كان ولا يزال دفع المعارضة إلى التجاوب مع مبادرة دي ميستورا والجهود الروسية، على الأقل هذا ما تعكسه المعلومات المتوافرة والتقارير الصادرة مؤخراً عن وضعه العسكري والمالي والطائفي.

على سبيل المثال، تشير التقارير إلى أن الأسد يسيطر على أقل من ثلث البلاد وتحديداً دمشق وحمص وبعض المناطق الأخرى على الشريط الساحلي، تعداد الجيش السوري الآن وفق أفضل التقارير يشير إلى أنه انخفض إلى أقل من النصف، معظم جنوده في حالة إنهاك تامّة وموزعين ومشتتين على جبهات متعددة، ويغلب عليهم غياب الثقة وانخفاض المعنويات لاسيّما بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم منذ معركة مطار الطبقة العسكري في شهر أغسطس الماضي.

الشيء الوحيد الثابت إلى الآن هو الالتزام بالدعم السياسي من قبل النظام الإيراني والروسي لنظام الأسد، بالإضافة إلى

تشرذم المعارضة المسلّحة وهو العنصر الأهم في المعادلة. هناك أكثر من 70 فصيلاً معارضا مسلّحاً، يجب أن يفهم هؤلاء أن جزءاً أساسياً من امتداد عمر النظام يعود إلى تنافسهم وتناحرهم وتشرذمهم واختلافهم، بالإضافة إلى الفوضى السائدة في الجبهة الشمالية والانحراف عن أهداف الثورة وتوجهاتها الأساسية، وهو أمر لا يجب أن يسمح له بالاستمرار أكثر من ذلك في وقت أصبح فيه أكثر من نصف الشعب السوري بين لاجئ ونازح ومشرد، وضع يجب أن نفهم معناه جيداً، قوة الأسد في ضعف المعارضة لكنه حقيقة في أضعف حالاته أيضاً. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إيمان الموسى – ريف دمشق – زبدین

أحمد عباس – ريف دمشق – زبدین

رنا عباس – ريف دمشق – زبدین

فرح عباس – ريف دمشق – زبدین

هبة عباس – ريف دمشق – زبدین

شام عباس – ريف دمشق – زبدین

هناية النمر – ريف دمشق – زبدین

أبو زهير قاسم – ريف دمشق – زبدین

عماد القطايف – ريف دمشق – زبدین

راما سويدان – ريف دمشق – زبدین

زينب الطويل – ريف دمشق – زبدین

محمد إبراهيم خيطو – ريف دمشق – الزبداني

أحمد عقلة العيد العليان الحريري – درعا – بصر الحرير

تمام حامد الحريري – درعا – بصر الحرير

باسل إبراهيم السليم الكسور الحريري – درعا – بصر الحرير

محمد صالح ياسين الكسور – درعا – بصر الحرير

فراس وليد بخش – درعا – درعا البلد: حي المنشية

أسامة خالد الذيب – درعا – محجة

محمد يحيى الهيمد – درعا – الصنمين

شام عاطف عبد الله النصيرات – درعا – ابطع

عدي محمد المطلق – درعا – الطيحة

حسن عبد الكريم الجيسي – حماة – كفرنبودة

حسن أبو عمر عساف – إدلب – معصران

غريب الهنداوي – إدلب – معصران

حسين دأشر المحمود – إدلب – معصران

محمد السعدو العبد الله – إدلب – معصران

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- سراج برس
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- راديو حارة أف أم
- الحياة اللندنية
- الرأي الكويتية
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: